



سقوط 114 شاب

الإرهاب يخبئ

جريمة كلية الشرطة ذبح

مرة أخرى الإرهاب يحصد أرواح الأبرياء.. مرة أخرى الإرهاب يقتل الإنسانية ويفتق بأحلام وطن.. مرة أخرى الإرهاب ينال من سماحة الأديمة.. مرة أخرى الإرهاب الفكري والسياسي يسقط الناس في بركة دماء وتتناثر أجسادهم أشلاء وتذبح أفئدة تهم.. لم يكن يدر بخلد شباب يحملون وثائق مؤهلاتهم العلمية متجهين بأنظارهم صوب غد جميل أن تكون أجسادهم ضحايا الأجرام القادر.. سقط أكثر من 40 شاباً شهيداً، و71 مصاباً.. خرجوا جامعات ومستويات تعليمية مختلفة ضحايا جدد جراء تفجير إرهابي آخر ضرب وسط العاصمة صنعاء، في استمرار مسلسل تفجيرات بشعة تستهدف التعايش السلمي والاجتماعي.. تفجير ذبح وطناً تغيب عنه ابتسامة الحاضر وتهدد باغتتيال ابتسامة الغد..

إدارة التحقيقات - ذوبزن مخشف

وردوا هتافات مستنكرة للجموم، مطالبين الأجهزة المعنية باتخاذ الإجراءات الحازمة وملاحقة مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم على جرمهم. ودعا الوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية إلى تفعيل دورها الأمني والاستخباراتي والوقوف بجديّة أمام تلك الجماعات الإرهابية ومواجهتها بحزم وصرامة قبل أن يستفحل خطرهما. تحذيرات تروبية

نتيجة لاستفحال التفجيرات الإرهابية في العاصمة صنعاء وبعض المدن اليمنية أصدر مكتب التربية والتعليم بأمانة صنعاء بياناً تحذيرياً موجهاً لمديري المناطق التعليمية بمدرييات ومدارس صنعاء، حذر فيه من عيوات ناسفة ومجمات إرهابية محتلمة من أشخاص غير معروفين.

وجاء في بيان أطلعت عليه «الميثاق»: «عليكم الحرص وأخذ الاحتياطات على المدارس بأسلوب إداري حكيم، ووفق طرق تعامل لتثير الشكوك لدى أي من الطلاب أو الإداريين أو الإرهابيين أيضاً».

وطالب مدير مكتب التربية محمد الفضلي في رسالته الإدارات المدرسية ومدراء المناطق التعليمية بـ «العمل على إجراءات عدم خروج الطلاب، وعدم دخول عربيات الباعة المتجولين، وعدم دخول أي شخص غريب إلى داخل المدرسة».

كما وجه البيان بعدم إخراج الطلاب للاحتفالات أو الفعاليات أو المهرجانات إلا بعد موافقة مكتب التربية بالأمانة وموافقة خطية من ولي أمر الطالب.

الخطوة التي اتخذها مكتب التربية الأمانة جديرة بالتقدير غير أنها تدفع إلى مزيد من القلق والتوجس والحذر من الأيام القادمة التي ربما تحمل معها مفاجآت لا يحمد لها.

يصرخ غير مدرك إلى أن الجزء السفلي من جسمه مقطوع تماماً.. ولاحقاً عرف الناس أن السيارة الملقومة هي عبارة عن حافلة ركاب صغيرة (دباب) كان يستقلها شخصان وقاما بإيقافها بالقرب من مجموعة من الشباب الذين كانوا يريدون التسجيل للالتحاق بكلية الشرطة الواقفين بالجانب الغربي لسور الكلية.. يقول مسعفون إن المجرمين سارعا بالخروج من (الدباب) وماهي إلا خطوات معدودة حتى حدث انفجار الباص المفخخ مباشرة في الساعة السابعة صباحاً، فكانت الكارثة مصيبة تقصم ظهر آباء وامهات وزوجات وابناء ضحايا إرهاب، لم يكن ذنبهم سوى مسعاهم في البحث عن مصير أكثر طمانينة لمستقبل أسرهم.

ويكشف هذا التفجير -وفق مراقبين ومحللين- عن أنه نتيجة لاستمرار الضخ اللانفاس وثقافة الكراهية المنهجية التي تستخدمها أطراف الصراع السياسي الديني عبر مختلف الوسائل.. وهوما يجعل الباب مفتوحاً على مصراعيه لما هو أفظع وأبشع مما هو ساند اليوم.

ورغم فداحة الجريمة التي تظهر ضعف الأجهزة الأمنية في كشف الجرائم المتوالية التي تستهدفها قبل وقوعها إلا أن «الجريمة» أيقظت الأمن حيث نجحوا في اكتشاف أمر ثلاث سيارات مفخخة إحداها ضبطت في يوم الانفجار نفسه.

ويوم الجمعة شيع في موكب جنازي مهيب جثامين «114» شهيداً جراء التفجير الإرهابي..

وعبر المشيعون عن استنكارهم وإدانتهم للتفجير الذي استهدف الطلاب الأبرياء، الذين لا ذنب لهم سوى رغبتهم في الإسهام في بناء مستقبل آمن لبلادهم.. وجررت مراسم تشييع جثامين الضحايا في ساحة مجمع الدفاع بالعرضي.

فجع اليمن الاربعا، الماضي مجدداً بسيارة ملغومة تنفجر وسط جموع من طلاب جامعيين كانوا في انتظار موعد فتح كلية الشرطة أبوابها أمامهم للتسجيل والالتحاق بمقاعد في مساعي منهم للحصول على تطوير مستواهم المهني والمعيشي.. كانوا يصطفون بمحاذاة سور احتضن ليلة مبيتهم الأخيرة مع الدنيا على قارعة الرصيف، مقاومين البرد القارس.. عيونهم غقلت مع سواد الليل وقلوب ظلت مفتوحة ناظرة.. تأملوا إلى رحمة السماء دعاءً بتحقيق غاياتهم وامالهم في حياة رغيدة ومستقبل آمن..

استيقظت المجموعة الحاملة باكراً وبدلاً من استنشاق نسمة صافية واستشراف المستقبل التحمت بهم سيارة ملغومة لتنفجر وسطهم.

كان انفجار الاربعا، أمام كلية الشرطة مدويًا وسمع صدها في أرجاء العاصمة وأمكن مشاهدة سحابة كبيرة من الدخان في المدينة قرب البنك المركزي ووزارة الدفاع بينما يلتقط المارة انظار قتلى مزقّين وجثث مبعثرة وعشرات المصابين يستغيثون في تفجير جاء بعد أقل من اسبوع من تفجير انتحاري سبقه قتل نحو 50 في المركز الثقافي باب.

مؤشر تفجير كلية الشرطة دلالة على تزايد العنف الذي أخذ يتوسع في اليمن بعدما سيطرت جماعة الحوثيين على صنعاء، وبالتأكيد فإن هذا اللفظ يؤدي إلى تعميق الانقسامات في البلاد التي تعاني أساساً من تدهور سياسي واقتصادي كبير..

يروى لـ «الميثاق» المواطن شوقي ناصر وهو أحد المسعفين الذين وصلوا إلى مكان الحادث بعد الانفجار مباشرة بينما كانت تنقل سيارات الإسعاف المصابين: «الوضع كارثي.. وصلت إلى مكان تتكدس فيه الجثث فوق بعضها البعض... وجدت شخصاً

تساهل أمني يتسبب بمذبحة كلية الشرطة

كشفت مصادر أمنية أن الأجهزة الأمنية كان لديها معلومات عن استهداف المتقدمين لكلية الشرطة، لكنها لم تتخذ أي تدابير أمنية -وفقاً لـ «براقش نت»- إن وأشارت المصادر الأمنية -معلومات عن استهداف الكلية أو المتقدمين للكلية منذ يومين، حيث قامت قوات الأمن بتفريقتهم وأوقفت عملية التسجيل، قبل أن تعود لاستئناف استقبالهم دون أي احتراطات أمنية أو وقائية.

مشيرة إلى أن بعض الجرحى أفادوا أنهم طالبوا إدارة الكلية السماح لهم بالدخول من الشارع خشية تعرضهم لهجوم انتحاري غير أنه لم يستجاب لطلبهم.

كما أكدت المصادر أن هذا الاعتداء الإرهابي جاء في وقت كانت المعلومات لدى الأجهزة الأمنية تتحدث عن اعتزام القاعدة تنفيذ مجتمات ضد مؤسسات حكومية ومصالح اجنبية في صنعاء، في حين أكد مصدر أمني آخر أن جميع الضحايا لا ينتمون إلى أية جماعة أو جماعة وإنما هم من منتسبي وزارة الداخلية من حملة الشهادة الجامعية، مشيراً إلى أن طلاب الثانوية كانوا في بوابة أخرى ولم يصابوا بأي أذى.

مدير أمن العاصمة:

القبض على خلية إرهابية من 5 أشخاص متورطة بتفجير كلية الشرطة



أحد الإرهابيين ضبطناه بمكان الجريمة وأدلى بمعلومات عن بقية الخلية

4 إرهابيين تم ضبطهم في مصلحة الجوازات محاولين استخراج وثائق للهروب خارج الوطن

تعرفنا على هوية صاحب «الدباب» المفخخ وتعبه للقبض عليه

بعد وقوعها. وأشار إلى أهمية أن يدرك الجميع أن مسؤولية تحقيق الأمن والاستقرار لا تقع على عاتق أجهزة الأمن فحسب، وإنما على كافة أبناء المجتمع بمختلف مكوناتهم السياسية، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بالبلد حالياً.

ودعا مدير شرطة العاصمة صنعاء العميد عبد الرزاق المؤيد كافة أبناء المجتمع إلى رفع مستوى اليقظة والتنبه مع أفراد الأمن والشرطة واللجان الشعبية، ومساندتهم لتحقيق الأمن من خلال سرعة الإبلاغ عن أي مشتبه أو جريمة سواء أكان قبل أو أثناء أو

وشرّد العميد المؤيد أن أجهزة الأمن لن تتوانى عن مواصلة جهودها وجهادتها الأمنية والاستخباراتية في كافة أنحاء العاصمة صنعاء تحسباً لأي أفعال إرهابية يقوم بها هؤلاء الإرهابيون القتلة، وتوفير الأمن والأمان والاستقرار لكل أبناء الشعب اليمني.

أعلن مدير عام شرطة أمانة العاصمة العميد عبد الرزاق المؤيد أن أجهزة الأمن تمكنت من القضاء القبض على خلية إرهابية متورطة في الحادث الإرهابي البشع الذي وقع أمام بوابة كلية الشرطة بصنعاء، ونتج عنه سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

وأوضح العميد المؤيد وفقاً لـ (سبا) أن الخلية تتكون من 5 أشخاص واحد منهم تم ضبطه في مكان وقوع انفجار السيارة المفخخة أمام كلية الشرطة وتم استجوابه وأدلى بمعلومات عن بقية الخلية التي تنتمي لتنظيم القاعدة الإرهابي.. مبيناً أنه تم ضبط أربعة من أعضاء الخلية في مصلحة الهجرة والجوازات أثناء محاولتهم استخراج وثائق للهروب خارج الوطن.

وأكد مدير عام شرطة أمانة العاصمة أنه تم التعرف على هوية صاحب الباص «الدباب» المفخخ الذي تم تفجيره وضبط البيان الجرمي الخاص به وأن أجهزة الأمن تقوم حالياً بتعقب مالك الباص ولن يهدأ لها بال حتى يتم القضاء القبض عليه.

42 شهيداً و71 جريحاً

ارتفع عدد ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف المتقدمين لكلية الشرطة بالعاصمة صنعاء إلى 42 شهيداً و 72 جريحاً. ولقيت حادثة التفجير الإرهابي اذانة واسعة وسط معلومات عن تساهل بشأن استهداف المتقدمين وكذا الكلية دون اتخاذ تدابير أمنية. ونشرت مصادر إعلامية قائمة بـ «34» شهيداً فيما يلي أسمائهم:

مهدي علي قاسم الحمودي	المقولي	يحيى علي القهالي
وائل فارح العميري	مجهول الهوية	طه حسين نجاد
علي قاسم العميري	مجهول الهوية	علي ناصر العبسي
عبد الغني الجبوبي	حميد علي مجمل	مطاع امين السالمي
منصور علي اسماعيل	عبد الكريم محمد فايد	علي صالح الماس
عمار علي مارش	ناصر حزام السوداني	مكرم ناصر احمد
مجهول الهوية	فتح علي السباعي	عبدالله مثنى علي
مجهول الهوية	مجهول الهوية	طارق احمد الجبوبي
نجيب صيفان جابر	ناجي احمد العنز	علي احمد مقحط
عبد الرقيب محمد احمد	احمد حميد الشرعبي	عادل مارس
شهاب محمد مصلح	طاهر غالب الشرعبي	عبد الملك محمد قائد
	قيس حزام العولقي	انور محمد قائد
		المخلافي